



## أبناء سورية

تزامناً مع اعتصامات رافضة للتواجد الروسي

# روسيا وتركيا تختصران أول دورية مشتركة على طريق «ام4»

«اليونيسيف»: 5 ملايين طفل ولدوا في سورية ومليون في دول الجوار خلال الحرب



محتجون سوريون يحرقون الاطارات المطاطية ويقطعون الطريق «ام4» أمام الدورية المشتركة الاولى (أ.ف.ب)

عواصم - وكالات: اضطرت السلطات التركية والروسية إلى اختصار أولى الدوريات التي سيرت أمس على الطريق الدولي حلب - اللاذقية «ام4» تنفيذاً لاتفاق موسكو لوقف إطلاق النار في محافظة إدلب. وقام ناشطون باستباق تسخير الدورية بتنظيم اعتصام على الطريق قرب اريحا رفضاً لدخول القوات الروسية، كون الطريق والممر الآمن المفروض إقامته على جانبيه بقعان ضمن مناطق سيطرة المعارضة، وأقادت تقارير عن تعرض أماكن تواجد المعتصمين لقصف بالقذائف. ووقع القصف على بعد أمتار من تواجد المعتصمين، بحسب موقع عنق بلدي الذي أشار إلى أن القصف تم بقذائف المدفعية، وأن مصدره مواقع قوات سورية قريبة من الطريق الدولي، دون وجود ضحايا بسبب القصف.

وتحدثت معتصمون عن تحليق للطائرات الروسية فوق مكان الاعتصام. وقد قام المعتصمون بإشعال الإطارات وطالبوا بعدم مرور الدوريات الروسية. وحاولت أليات تركية الوصول أمس إلى مكان الاعتصام بهدف فضه، لكن المعتصمين رفضوا وبدأوا بالهتاف ضد النظام وروسيا، ما دفع الأليات التركية إلى العودة من دون صدام، بحسب المصدر نفسه. في الرواية الروسية، نقلت وكالات أنباء روسية عن وزارة الدفاع قولها إن الجانبين اضطرا لاختصار أول دورية مشتركة بينهما على الطريق الذي يربط شرق سورية بغربها بسبب «استفزازات» من جماعات مسلحة موالية لتركيا، ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزارة الدفاع قولها أن أنقرة منحت مزيداً من الوقت لتحديد المسلحين الذين نفذوا تلك الاستفزازات. وذكرت محطة روسيا 24 التلفزيونية أن الشرطة العسكرية الروسية استخدمت ثلاث مركبات للمشاركة في دورية أمس، وتعترم تنفيذ المزيد من الدوريات المشتركة مع تركيا بصفة منتظمة.

عمان - أ.ف.ب: أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) في بيان لها أمس، أن نحو خمسة ملايين طفل ولدوا في سورية منذ اندلاع الحرب قبل تسعة أعوام بالإضافة إلى مليون طفل آخر ولدوا في دول الجوار، فيما بلغت حصيلة الضحايا منهم حوالي تسعة آلاف بين قتيل وجريح. وقالت المنظمة في بيانها إن «نحو 4.8 ملايين طفل ولدوا في سورية منذ بداية النزاع قبل تسع سنوات وولد مليون طفل سوري لاجئ في دول الجوار».

وأضافت أنه «تم التحقق من مقتل 5427 طفلاً، أي بمعدل طفل واحد كل عشر ساعات منذ بداية الرصد (بدأ عام 2014 وحتى عام 2019) بالإضافة إلى إصابة 3 آلاف و639 طفل بجراح نتيجة النزاع».

وذكرت المنظمة أنه «تم تجنيد نحو خمسة آلاف طفل، لا يتجاوز عمر بعضهم سبع سنوات في القتال فيما تعرض حوالي ألف مرفق تعليمي وطبي للهجمات».

ونقل البيان عن المدير التنفيذية لليونيسيف هنريتا فور التي زارت سورية الأسبوع الماضي قولها إن «الحرب تصل اليوم علامة فارقة هي وصمة عار أخرى، مع دخول النزاع عامه العاشر، ودخول ملايين الأطفال العقد الثاني من حياتهم محاطين بالبحر والعنف والموت والنزوح». وأضافت أن «الحاجة للسلام اليوم هي أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى».

من جهته، قال المدير الإقليمي لليونيسيف في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تيد شيبان الذي رافق فور في زيارتها إلى سورية «من الواضح أن 9 سنوات من القتال الضروس قد أوصلت البلاد إلى حافة الهاوية».

# الحرب السورية تبدأ عامها العاشر والمدنيون يدفعون الثمن الأكبر

الثوري» ومقاتلون لبنانيون وعراقيون وقوات روسية بطائراتها وعسكرييها في مناطق سيطرة قوات النظام.

وتنتشر في شمال شرق البلاد قوات أميركية في مناطق سيطرة الأكراد، الذين أنشأوا من طرف واحد إدارة ذاتية باتت مهددة بشدة بعد شن تركيا ثالث هجوم عسكري على مناطقهم في أكتوبر.

وقد ركف الطائرات الحربية الإسرائيلية عن اختراق الأجواء واستهداف مواقع للجيش السوري أو للمقاتلين الإيرانيين وحزب الله، وهدهفا الملن منع الإيرانيين من ترسيخ وجودهم.

وتسيطر القوات التركية على منطقة حدودية واسعة في شمال سورية. وتنتشر قواتها في إدلب.

بحسرة لم أر ولدي وهما في الغربية منذ عشر سنوات». وتسال «لماذا فعلوا بنا هذا؟ الثورة تعني أن نبقى في منازلنا لا أن نتشرد»، مضيفة «الطيران فوقنا وروسيا وإيران والدول كلها علينا».

مع دخول الحرب عامها العاشر، تحولت سورية ساحة تنباز على جبهاتها جيوش دولية ضخمة، فيما ذهبت هتافات صحت بها حناجر مئات الآلاف من أبنائها المناادين بإسقاط النظام بدءاً من محافظة درعا جنوباً، أدرج الرياح.

وتنشط في سورية اليوم خمسة جيوش نظامية على الأقل، غير المجموعات المحلية أو الخارجية الصغيرة الموالية لهذه الجهة أو تلك، ولكل قوة دولية أهدافها ومصالحها الخاصة. فينتشر إيرانيون من قوات «الحرس

والدمار والوقضى». في مدينة الدانا في إدلب حيث تقمع مع عائلتها بعد محطات نزوح عدة أعقبت فراها من مسقط رأسها في مدينة حلب، إثر سيطرة الحكومة السورية عليها بالكامل نهاية عام 2016، تقول حلا إبراهيم (35 عاماً) لوكالة فرانس برس «تسع سنوات من الثورة كانت كافية ليضاح عمق الآلم الذي مر بنا من تهجير قسري ونزوح وقصف وشهداء».

وتضيف وهي أم لأربعة أطفال وتعمل في متابعة ملف مفقودي الحرب «فقدنا كل شيء في لحظة واحدة» موضحة أن الحرب حرمتها الكثير «تركت جامعتي وعملي ومنزلي الذي قصف ولا أعلم حتى اللحظة شيئاً عنه».

والحقت الحرب دماراً كبيراً بالمنازل والأبنية والبنسى التحتية والمدارس

تنظيمات متطرفة متعددة الانتماءات. وبعد مرور تسع سنوات، مازال الرئيس بشار الأسد على رأس السلطة. وياتت قواته بفضل تدخل روسيا عسكرياً لصالحها عام 2015 وتلقيها دعماً إيرانياً مفتوحاً، تسير على 70٪ من مساحة البلاد، وآخر ما حققته تسع استراتيجي في محافظة إدلب حيث سجلت أسوأ كارثة إنسانية منذ بدء النزاع.

وحسب الأمم المتحدة، نزح أكثر من ستة ملايين سوري داخل البلاد، يقم عدد كبير منهم في مخيمات عشوائية بينما بات أكثر من 5.6 ملايين سوري لاجئين في دول أخرى، لاسيما لبنان وتركيا والأردن.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش «يدفع المدنيون الثمن الأكبر» في سورية حيث «لم يجلب عقد من القتال إلا

بيروت - أ.ف.ب: دخلت الحرب السورية عامها العاشر، مخلفةً مأساة إنسانية هائلة ودماراً واسعاً، فيما لم تفلح كل الجهود الدولية المبذولة في التوصل إلى تسوية سياسية للنزاع توقف معاناة المدنيين. حين اندلعت الاحتجاجات السلمية منتصف مارس 2011، لم يتخيل المظاهرون أن مطالبهم بالديموقراطية والحريات ستكون مقدمة

أكبر حروب القرن الواحد والعشرين، وأن حراكهم الذي سرعان ما واجهته قوات الأمن بالقوة والقمع سيتحول حرباً دمرة تشارك فيها أطراف دولية وإقليمية عدة إضافة إلى

المسلحة للاستعداد وتقديم الدعم لأجهزة الدولة المختلفة في مجابهة الفيروس، وقرض سيناريوهات محتملة للتعامل مع المواقف الطارئة.

واستمع الفريق محمد فريد إلى عرض تفصيلي للإجراءات الوقائية المتخذة من جانب هيئة إمداد وتموين القوات المسلحة لجماهير فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)،

حيث قامت إدارة التجهيزات بالإحتفاظ باحتياطي عاجلة من المواد الغذائية الإحتياطي الواحد يكفي لقوة (20 ألف فرد) جاهزة للدفع في أي من

الاتجاهات الإستراتيجية حال مهام، كما اتخذت هيئة الإمداد والتعمين من خلال إدارتي الخدمات الطبية والبيطرية العديد من الإجراءات منها

التعقيم الصحي والتدريب على إجراءات الشؤون الصحية والوقائية على المستويات كافة.

كما استمع رئيس أركان حرب القوات المسلحة إلى شرح توضيحي للإجراءات المتخذة من جانب إدارة الحرب الكيميائية للقوات المسلحة التي قامت بدراسة إجراءات منظمة الصحة العالمية لمكافحة آثار فيروس «كورونا» على الإنسان والبيئة المحيطة به

لتحديد الإجراءات التي يتم اتخاذها للحد من انتشار الفيروس، وإجراء التعقيم والتطهير للأفراد والأسطح والأماكن المفتوحة والمغلقة، كما تمت دراسة المواد والمحاليل

# القوات المسلحة تستنفر لمواجهة «كورونا» بمشاركة «الحرب الكيميائية»

الديبلوماسية المصرية النشطة حول «النهضة» تُربك إثيوبيا وتدفعها لإطلاق «حملة وفود»

القاهرة - وكالات: أرسلت إثيوبيا وفوداً رفيعة المستوى إلى دول مختلفة لتبرير موقفها من مفاوضات سد النهضة، وذلك وسط حالة ارتباك سياسي أصابت أديس أبابا بعد الجولات الدبلوماسية المكثفة التي أطلقتها القاهرة مؤخراً بين عواصم العالم لإطلاعهم على مستجدات ملف السد على ضوء الموقف الإثيوبي الأخير بالانسحاب من مفاوضات واشنطن بما يحمله من خطورة على الاستقرار الإقليمي.

وتنشط في سورية اليوم خمسة جيوش نظامية على الأقل، غير المجموعات المحلية أو الخارجية الصغيرة الموالية لهذه الجهة أو تلك، ولكل قوة دولية أهدافها ومصالحها الخاصة. فينتشر إيرانيون من قوات «الحرس

القاهرة - رويترز: أصدر البنك المركزي المصري تعليمات إلى البنوك أمس تتضمن إجراءات استثنائية للمساهمة في تخفيف أثر تفشي فيروس كورونا. ووجه البنك المركزي بتأجيل الاستحقاقات الائتمانية للشركات

القاهرة - رويترز: أصدر البنك المركزي المصري تعليمات إلى البنوك أمس تتضمن إجراءات استثنائية للمساهمة في تخفيف أثر تفشي فيروس كورونا. ووجه البنك المركزي بتأجيل الاستحقاقات الائتمانية للشركات

القاهرة - رويترز: أصدر البنك المركزي المصري تعليمات إلى البنوك أمس تتضمن إجراءات استثنائية للمساهمة في تخفيف أثر تفشي فيروس كورونا. ووجه البنك المركزي بتأجيل الاستحقاقات الائتمانية للشركات

القاهرة - رويترز: أصدر البنك المركزي المصري تعليمات إلى البنوك أمس تتضمن إجراءات استثنائية للمساهمة في تخفيف أثر تفشي فيروس كورونا. ووجه البنك المركزي بتأجيل الاستحقاقات الائتمانية للشركات

القاهرة - رويترز: أصدر البنك المركزي المصري تعليمات إلى البنوك أمس تتضمن إجراءات استثنائية للمساهمة في تخفيف أثر تفشي فيروس كورونا. ووجه البنك المركزي بتأجيل الاستحقاقات الائتمانية للشركات

القاهرة - رويترز: أصدر البنك المركزي المصري تعليمات إلى البنوك أمس تتضمن إجراءات استثنائية للمساهمة في تخفيف أثر تفشي فيروس كورونا. ووجه البنك المركزي بتأجيل الاستحقاقات الائتمانية للشركات

القاهرة - رويترز: أصدر البنك المركزي المصري تعليمات إلى البنوك أمس تتضمن إجراءات استثنائية للمساهمة في تخفيف أثر تفشي فيروس كورونا. ووجه البنك المركزي بتأجيل الاستحقاقات الائتمانية للشركات

القاهرة - رويترز: أصدر البنك المركزي المصري تعليمات إلى البنوك أمس تتضمن إجراءات استثنائية للمساهمة في تخفيف أثر تفشي فيروس كورونا. ووجه البنك المركزي بتأجيل الاستحقاقات الائتمانية للشركات



الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة متفقاً أمس الاستعدادات الوقائية لجماهير فيروس كورونا المستجد

خطت الوزارة للحد من أي تفشيات وبائية بين المواطنين، داعية المواطنين للتوجه إلى مستشفيات الحميات عند الشعور بأي أعراض تشير للإصابة بـ«كورونا»، كارتفاع في درجات الحرارة لعمل التحاليل اللازمة والإطمئنان على صحتهم.

وأجهزة التعقيم ومهمات الوقاية البيولوجية التي تتناسب مع التعامل والوقاية من فيروس «كورونا»، وفي سياق متصل، أكدت وزارة الصحة والسكان أن جميع مستشفيات الصدر والحميات مفتوحة أمام المواطنين لاستقبال أي حالات مشتبه في إصابتها بالإنفلونزا

المستخدمة التي نصت عليها منظمة الصحة العالمية. وتضمن العرض امتلاك إدارة الحرب الكيميائية إمكانيات التحليل الفيزيولوجي للأفراد من خلال قسم الوقاية البيولوجية بالمعامل الرئيسية للحرب الكيميائية باستخدام أجهزة (PCR)، كما تم تدبير

النواب، النائب أحمد بدوي أن اللجنة رصدت عدد الصفحات الالكترونية التي بثت شائعات خاصة عن فيروس كورونا في مصر، حيث وصلت إلى 2800 صفحة قامت بنشر وتداول ما يقرب من 3000 شائعة، قائلا: «معظم هذه الصفحات وهمية وليس لها علاقة بالجانب الصحي من الأساس ومنها ما نسب لنفسه تبعية مؤسسة رسمية بالدولة أو جهة إعلامية»، ولفت إلى أنه منذ ظهور فيروس كورونا والسوشيال

القاهرة - مجدي عبدالرحمن طالب عدد من نواب البرلمان بضرورة التصدي بحملات توعية مكثفة للشائعات التي يتم تداولها بشأن فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19»، مؤكداً أنه لا بد من وضع ضوابط لنشر المعلومات، فالسوشيال ميديا أصبحت وسيلة لنشر الأخبار الكاذبة والمفبركة، التي تهدف لإثارة الذعر بين المواطنين.

وأكد رئيس لجنة الاتصالات بمجلس

البرلمان: 2800 صفحة إلكترونية تروج شائعات عن «كورونا»

القاهرة - مجدي عبدالرحمن